

تفسير البغوي

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ

(ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة) ، أي : بغير استئذان ، (فيها متاع لكم

(يعني منفعة لكم . واختلفوا في هذه البيوت ، فقال قتادة : هي الخانات والبيوت والمنازل

المبنية للسابلة ليأووا إليها ويئثروا أمتعتهم إليها ، جاز دخولها بغير استئذان ، والمنفعة فيها

بالنزول وإيواء المتاع والاتقاء من الحر والبرد . وقال ابن زيد : هي بيوت التجار وحوانيتهم

التي بالأسواق يدخلونها للبيع والشراء وهو المنفعة . وقال إبراهيم النخعي : ليس على

حوانيت السوق إذن . وكان ابن سيرين إذا جاء إلى حانوت السوق يقول : السلام عليكم

أدخل ؟ ثم يلج . وقال عطاء : هي البيوت الخربة ، والمتاع هو قضاء الحاجة فيها من

البول والغائط . وقيل : هي جميع البيوت التي لا ساكن لها لأن الاستئذان إنما جاء لئلا

يطلع على عورة فإن لم يخف ذلك فله الدخول بغير استئذان ، (والله يعلم ما تبدون وما

تكتُمون)